

رسائل في حديث رد الشمس

[301] أراد منكم فليصل العصر. قال جويرية: فقلت: واٍ لأقلدن الليلة ديني وأمانتي.
قال: فسرنا إلى أن غابت الشمس، واشتبكت النجوم، ودخل وقت العشاء الاخرة، فلما أن خرجنا
من أرض بابل نزل صلوات اٍ عليه عن البغلة، ثم انفض التراب عن حوافرها، ثم قال لي: يا
جويرية انفض التراب عن حوافر دابتك. قال: ففعلت. ثم قال لي: يا جويرية أذن للعصر. قال:
ففعلت، (قال:) (1) [فقلت في نفسي:] (2) ثكلتك أمك يا جويرية ذهب النهار وهذا الليل !
فأذنت للعصر، فرجعت الشمس، فسمعت لها صريرا كصيرير البكرة حتى عادت إلى موضعها للعصر
بيضاء نقية. قال: فصلى أمير المؤمنين عليه السلام [العصر] ثم قال: أذن للمغرب يا جويرية
فأذنت فرأيت الشمس راجعة كالفرس الجواد، ثم صليت المغرب، ثم قال: أذن للعشاء الاخرة.
(1) ليس في نسخة (خ). (2) من المصدر.
